

يَسْتَفِيزُ مِنْهُ عِدَّةٌ مِنْ نَوْسٍ وَخَلْقٍ لِبَلِّهِ مَطْلُوبٌ يُشَبِّهُهُ مِنْ عِدَّةٍ بِالضُّلْبَانِ وَيَعْرِضُ
فِيهِ الْقَتْلَ بِالْكَرْبِ وَالْمُهَيَّانَ لَمْ يَمُوتْ بِشَرِّكَ بِاللَّهِ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَاهُ النَّارُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَضْرَارٍ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ إِخْرَاقٌ أَنْ يُعْمَلَ بِأَحْسَابِهِ وَيُصَنَّفَ
لِلْإِكْرَامِ مَنْ لَمْ يَلْطُقْ بِالْأَمْرِ وَفِيهِ النِّفْعُ وَالضَّرُّ وَفِي عِلْمِهِ الْحَيُّ وَالشَّرُّ ذَلِمَ اللَّهُ
رَبُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِلَاحِ لَهْ عَلَيْهِ كِتَابًا جَعَلَ مِثْلَهُ أُعْبَرًا
لِمَنْ يَنْتَهَى وَأَوَامِرٌ يُهْتَدَى بِهَا وَسَبْعَةٌ هِيَ وَشَرِّعَ فِيهِ وَأَجَابَتْ الْأَحْكَامَ وَفَرَّقَ فِيهِ
بَيْنَ الْجَلَالِ وَالْجَلَامِ فَقَالَ طَلْحَةُ مَا فَرَّقَ طَلْحَةُ فِي الْعَالَمِينَ فِي شَيْءٍ فَعَلِمَ أَيْهَا النَّاسِ
بِحَبَابِ رَبِّهِمْ فَأَتَوْهُ حَتَّى تَلَاوَتْهُ وَتَدَبَّرَتْ حَقَائِقَ عِبَادَتِهِ وَتَهَمُّوا بِحَاجَتِهِ وَبَيَّنُّوا عَرَابِيَّةً
فَأَنَّهُ يَزِيدُ الْجَالِيْنَ إِلَى قُبْدِهِ وَيَهْدِي الْجَالِيْنَ لِمَنْ لَمْ يَشْرَهُ يَشْفِقُ سَقَمَ الْقُلُوبِ وَيَهْنِي دَرَانِ
الذُّنُوبِ خَاطِبَ اللَّهِ عَزَّ جَلَّ لَهُ بِأَوَّلِيَاءِهِ فَفَهُمُ وَبَيْنَهُمْ فِيهِ مَزَادٌ فَعَلِمُوا
قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ حِمْلَةً سَرَّ اللَّهُ الْمَكْتُوبِينَ وَحَفِظَةَ عَلَيْهِ الْحَزُونَ خَلْفَاءَ أَيْبِيَاءِهِ
وَأَمْنًا وَهُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَأَخْصَاؤُهُ فَخَيْرَتُهُ وَأَصْفِيَاءُهُ فَالْحَقُّ مَنْ عِلْمُ كِتَابِ
اللَّهِ أَنْ يَزِيدَ حَيْثُ نَوَاهِيهِ وَيَدِينُ بِمَا شَرَّحَ لَهُ فِيهِ وَأَنْ يَشْفَى اللَّهُ وَيَسْقِيَهُ وَيُنَاقِبَهُ
وَيَسْتَحْيِيهِ فَإِنَّهُ قَدْ جَمَلَ أَعْبَاءَ الرُّسُلِ وَصَارَ شَهِيدًا فِي الْقِيَمَةِ عَلَى مَنْ خَالَفَ مِنْ أَهْلِ
الْمَلِكِ الْإِبْرَاهِيمِ الْحِجَّةَ عَلَى مَنْ عَمِلَ فَاعْقَلَهُ أَوْ كَبَّرَ مِنْهَا عَلَى مَنْ قَصَرَ عَنْهُ وَجَمَلَهُ وَمَنْ أَدَّى

عِلْمَ الْقُرْآنِ فَلَمْ يَسْتَفِيزْ وَرَجِيحُ نَوَاهِيهِ فَلَمْ يَزِدْ وَرَجِيحُ نَوَاهِيهِ فَلَمْ يَزِدْ مِنْ لِبَالَتِهِ فَيُحَاوِرُ مِنَ الْجَرِيمِ
فَضَوْحًا كَانِ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ شَهَادًا مَقْبُولًا وَلَقَدْ مَارَتْ طَائِفَةٌ فِي الْأَجْرَةِ حَتَّى نَاطِقُوا بِاللَّهِ
فَمَا بَلَّغْنَا خِزْمَةَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَعْتَمْنَا عَلَى تِلَاوَةِ الذِّكْرِ الْحَمِيدِ وَقَصَلْنَا بِرَبِّكَ
عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ وَحَصَّصْنَا بِلِغَتِ فَضْلِ وَكْرَمِ وَجَعَلْتَ هِدَايَتِكَ بِالنَّبِيِّ الطَّاهِرِ السَّيِّدِ
الْحَرَمِ الْحَسْبِ خَيْرِ الْعَرَبِ وَالْعَرَبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَأَلْنَاكَ اللَّهُمَّ بِبِلَاغِهِ
عَنْكَ وَقَوْلِكَ مِنْكَ وَجَاهِهِ الْمَقْبُولِ الْكَرِيمِ وَحَقِّهِ الَّذِي لَا يَخِيْبُ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ إِلَيْكَ
أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ لَنَا لِيْلَ الْخَيْرِ قَائِدًا وَعِلْمَ سُورَةٍ ذَاوَادًا وَعِلْمَ مَغْفِرَتِكَ وَجَعَلْتَ الْخَلْبَ
وَأَوَامِرَ اللُّغَمِ أَرْشِدًا لِحَفِظَتِهِ وَأَعْدَانًا مِنْ بَدْرِهِ وَفَضْلَهُ وَقَوْلَهُ وَنَحْنُ بِاللَّعْنَةِ مَنْ
يَدْفَعُ بَعْضَهُ بِبَعْضِهِ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دِيمِيمِ الْأَسْرَافِ وَرُضْ بِرُفْعِ سَنَا عَلَى الْعُجَلِ
وَالْإِضَافِ وَذَلِكَ بِالسَّنَنِ عَلَى الصِّدْقِ وَالْإِعْرَافِ وَأَجْعَلْهُ عَلَى مَسْرَةِ الْإِبْرَاقِ وَالْحَسْرَةِ
بِهِ فِي نَمْرَةٍ أَهْلِ الْقِنَاعَةِ وَالْعَفَافِ اللُّغَمِ شَرِيفٍ مُقَامِنًا فِي حَمْلِ الرَّحْمَةِ وَأَهْمُنَا
بِهِ فِي ظِلِّ الرَّحْمَةِ وَأَجْعَلْهُ بِسَبِيلِ الْعِصْمَةِ وَبِغِيَا فِيهِ نَهْيَةَ الْمُرَادِ وَالْمَهْمَةَ وَيَسِّرْهُ
وَجُودَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالظَّالِمَةَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ دَعَوْنَا نَالَ طَائِفِينَ وَرَجُونَ نَالَ زَائِعِينَ وَأَسْتَقْتَلْنَا
مُعْتَرِفِينَ عَيْدِ مُسْتَسْتَجِينَ أَقْرَارًا لَكَ بِالْعِبَادَةِ وَإِدْعَاغًا بِالرُّبُوبِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ مَا سُنَّ فِي النَّبِيِّ وَالْمَفَازِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ قَبْلِ